

عبد الله التستري وناهيك به علما وزهدا لم يبق من برسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يبق قرا صحابه وسئل عبد الله بن المبارك وكفى به جلالة ايها افضل معاوية او عبد
بن عبد العز بن فقا لا لغار الذي دخل اتق في بن معاوية رضي الله عنهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير من عن بن عبد العز بن كذا مرة اشأت بذلك ان فضيلة صحبة ورواية
صلى الله عليه وسلم لا يعد لها شيء وهذا فيمن لم يغز الا بحجة روية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها لك فيمن ضا اليها انه جاور جاهد في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف امواله ودينه ودينه ودينه او نقل ثوبا من الدين الى من بعده فهذا مما لا يمكن
احداك فضله اصلا فلا شك ان الشيخين من اكابر الصحابة رضي الله عنهم بلا فضلهم
فكفهم هم كفى وزندقة وضلالة وفي المحط لمجد رحمة الله تعالى لا يجوز الصلاة خلف
الواقفة لانها نك واخلافه الصديق رضي الله عنه فهو وقد اجتمعت الصحابة رضي
عنه في غلظة وفي الخلاصة من انكر خلافة الصديق رضي الله عنه كمن هو كافر وفي الغلظة في
وتكره الصلاة خلف صاحب هوى وبدعة ولا يجوز خلف الواقفة ثم قال وحاصله
ان كل ما هو هوى يكفر به لا يجوز والا يجوز ويكره وكنا من انكر خلافة عمر رضي الله
عنه فاصح الاقوال واجابت الشيعة نانيا بان ما نسب الى الشيعة من قذف عائشة
فيما شاع عن ذلك ثم حاشاهم نعم لما خالفت امر الله اي قولي له تعالى وقولي في بيتي كن
وجاءت بصره واقدمت على حرب علي رضي الله عنه وابغضته وحرب علي هو حرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولي له حربك حربى صلوات مودع الطعن اقوالا من
بلا ان مقابليوت والنهي عن الخروج منها ليس شاملا لجميع الاحوال والازمنة
بل على ذلك خروج بعضهم معه صلى الله عليه وسلم في بعض الاسفار فكان عاما
مخصوصا لبعض ظواهر الدلالة للمجهول ان يخرج بعض الباقي بعدا للتخصيص لعل
مشتري كذا يستنبطها وكانت عائشة رضي الله عنها مجتهدة في اخراج الترمذي عن ابي
موسى انه قال ما اشكل علينا احدا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فعلنا
عائشة الا وجدنا عندنا علما فيكون خروجها في بعض الحالات والازمنة
لمنافع ومصالح تراها عندنا من هذا العمى فلا نجد ود على ان الظاهر في
سياق قوله تعالى ولا تبخرجن تبرج الجاهلية الاولى ان المراد انما هو النهي عن الخروج
بلاستر ولا حجاب ثم ان خروجها الى البصرة كان لا صلاح لا الحجة كما حققه بعض

يقول

ولو كان الحق كما اشتبه فلا بأس أيضا أنه عن اجتهاد والمجتهد وإن كان مخطئا لا يكون
مواخذنا وتلا أيضا في قوله تعالى لو أن كتاب من الله سبق لولا حكم من الله سبق
في اللوح وهو أن لا يعاقب المجتهد في اجتهاده بل نقول حكم خطأ المجتهد إن حكمه لا يقتل
والأصالة روى رزين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله
الله عليه وسلم سئل رزي عن اختلاف أصحابي بعدي فأوحى الله إلي يا محمد إن
أصحابك عندي بمنزلة الخجول في السماء بعضها أقوى من بعض وكلهم نود فمن أخذ
بشيء مما هم عليه فهو على ما عمل هدي ثم قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
أما حديث حريك حزين فيمكن أن لا يكون وصلا له عائشة أو يكون مختصا ببعض
الحق وبأن يمكن أن يكون إلا ضافة للعهد ثم ذكرت الشيعة ثم عجا لكتبهم الباطلة
وتزيفها لكتب أهل السنة أورد في كتب الشيعة أن ابن مكرم كان جالسا عند
النبى صلى الله عليه وسلم فماتت عليهما امرأة من أنصاريات النبى صلى الله عليه وسلم
فكانه أنكر عليهما فقالت هو عمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت
عما وروى في كتب أهل السنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل على عائشة على كتفه
فأرادها قويا فبعضه بن المعاذ فثم قال يا حمزة هل شئت فهذا الشيعة لا يمكن أن
ينسب إلى رذائل الناس فكيف إلى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم أقول أخون
البحار ومسلم أن عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد دلت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول على باب حجة والحجبة يلعبون بالحولاء في المسجد ورسوله الله صلى
الله عليه وسلم يستخرج الماء قالت فأقصدت فوجدت الحار يتناول من الحرمصة على
اللهون فهذا يدل على أنها كانت صغيرة يوم غلبت فكيفه وإن الله هو كان لهوا
مشه وعلا ممنوعا إذا لعب والحجاب بمنزلة الرمي في الأعلام للاجتهاد الاتي
كان في المسجد فظهر أن قولهم حملها عائشة وقولهم يرضى بن المعاذ من تحتها
فحرم الله قال العبد الضعيف عفى الله عنه ذهب الشيخ قدس سره في تكفيره في
الشيعة إلى ما اختار علماء ما وراء النهر وللحق فيه مجال كما أشيرنا إليه سابقا
التمسك بالأحاديث التي ذكرها نزل كما لا يخفى فإن اللعنة لا تخص بالكلية قال عليه

الصلاة والسلام لعن الله السارق الخ ولعن المستوشقات الخ وقوله فانهم من كونه
وبعضها كف له نظائر كقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر
وما ذكره قدس سره في قوله صلى الله عليه وسلم حنيفة حنيفة وقوله فاطمة
بضعة مني من التاويل يتاقي في قوله عليه الصلاة والسلام من ابغضهم فقد ابغضني
واما رجوع اللعنة والتكفير على القائل فيغناه التاثير باتفاق العلماء وهذه الدلائل
كلها ناهضة على محادي على رضي الله عنه وسابيه ولو كان من الصحابة واهل السنة لا
يقولون بتكفيرهم ثم ان كتب الشيعة ملوكة با مور شيعة لا يمكن نسبتها الى اهل
البيت رضي الله عنهم بقول الناظر فيها يادي الرأي سبحانه هذا بهتان عظيم
لولا ان كان الامرو به عن بعض ائمتهم في قصة ابي طهون رضي الله عنهما انه قال اول
فوج منا وما نسبوا اليهم من التحليل فريح الحادية لكفاهم تشاعة ائمتهم والله
قال الشيخ قدس سره اعلم انه الدخول بين الصحابة الكرام رضي الله عنهم والحكم
فيما جرى بينهم من المشاجرات سوء ادب وامانة شقاوة والا سلم ان يقوض
الحال الله تعالى ما وقع بينهم وبين طه اجمعين على ان جميعهم موجبون لله تعالى
عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام من اجتمعت فنجوا جميعهم قال الشافعي رحمه الله
او قال ابن عبد البر في تكملة حواء علم الله عنهما ايدينا فليطهر عنهما الشنا ولكن
الشيعة الشيعة لما اجتمعوا على سب الصحابة رضي الله عنهم وكفوا فيهم
على علماء الاسلام ان يرحوا عليهم ما استطاعوا فكان من هذا المذهب القليل
ما جرى من هذا الفقه في هذه الرسالة كما نبهت عليه في صلب الكلام ربنا لا تعذبنا
ان نحن اخطانا الاية هذا ما يستر في حقهم واسأل الله سبحانه ان يثبت
قلوبنا على دينه ويرى ققنا لما بعد حبيبته صلى الله عليه وسلم وعلمنا له وصحنا
اجمعين وتحتهم الرسالة بالخطامة للصحة ذكر مناقب اهل البيت رضي الله عنهم
قال الله تعالى فما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
كثير المفسرين على انها نزلت في علي وفاطمة والحسين رضي الله عنهم لتذكيرهم

عنه وما بعده وقيل نزلت في نسائه صلى الله عليه وسلم لقوله سبحانه واذكر
ما ينزل في بيوتكن ونسب الى ابن عباس رضي الله عنهما وقيل المراد النبي صلى الله
عليه وسلم وحده واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري انها نزلت في خمسة النبي
صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم وذهب الثعلبي
الى ان المراد من اهل البيت جمع بني هاشم والمراد من الوحي الاله والشك فيما يجب
الايمان به وثبت من بعض الطرق تحميمهم على التلذذ ولما نزلت هذه الآية ندرج
ابناءنا وابناءكم دعاهم صلى الله عليه وسلم فاختر الحسن والحسين واخذ بيد الحسن ومشت
فاطمة خلفه وعلي خلفها فعلم انهم المراد من الآية وعن مسور بن مخرمة انه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن ابغضها ابغضني وفي رواية يروى ما
لا بها ويؤذيها ما آذاهما وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من النساء حتى اتى خيأ فاطمة فقال انك كع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني تارك فيكم ثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب
الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعتري اهل بيتي ولن يتفرقوا حتى يردوا على الصراط
وانظروا كيف تخلفوني فيهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة
والحسن والحسين رضي الله عنهم انا خير من خارجهم وسلم لمن سألهم وسئلت عائشة اي
الناس كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال
قالت ذرجهما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما رجاؤنا
من الدنيا وعن علي بن الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصديق الى الناس و
الحسين اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وعن انس قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقالوا للحسين ايضا كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا لحسن بن
علي عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم المركب هو

وعنه عائشة رضي الله عنها في قصة تحريم الناس بهذا يوم عائشة انه قال
صلى الله عليه وسلم لا تقذيني في عائشة فان الوحي لم ياتي بها في ثوب
امارة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذ كان رسول الله وقال لفاطمة رضي الله
عليها يا بنية الا تحبيني ما احب قالت بلى قال فاجتني هذه وعنها قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان
يكث ذكرها وبعاد في الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يعثها في ضلها فيخذلها فيوما
قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا اخذت فيقول انما كانت وكانت وكان لي منها
ولد وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا من
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله تعالى لما يغذوكم به من نعمه
واحبوا نبي الله واحبوا اهل بيته الحبي وعنه ابن خلد قال وهو اخذ بياب الكعبة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثلاً اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح
من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك ثم تعرب الرسالة والحمد لله قال العبد المذنب
عفي الله عنه من عجب ما وقع لي ان باحثي رجل عيلاً الى الشيعة فقال ما ذا تقول
فالامام جعفر الصادق رضي الله عنه ان كان عالماً به لا يجتهد في رضاء رضاء الله
اهل السنة اقبل قوله ويصح تقليده ام لم يكن كذلك قلت نعم كان عالماً عدل مجتهد
رضياً عنه عنه ائمة اهل السنة وجعلوا عنه العلم وصحة كتابه والقوى فيه واستفادوا
منه وكان في الدرجة العليا من هذه الامور لا شك في ذلك عندنا قال فلم لا تقله
ولا تذهب له فانه افضل من سائر الائمة المجتهدين لقبحهم من احد ما ان من اهل البيت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم او صلى بكتاب الله وعنه في اهل بيتي واذا كان بعض
الشافعية استدل على وجوب تقليد الشافعي بقوله عليه الصلاة والسلام الائمة من
قريش فقول النبي هو فلذة كبده صلى الله عليه وسلم اوله بذلك والثاني انه لم يختلف فيه
احد من الفرق واما سائر الائمة فاشتبه اصحابهم وطعن فيهم الشيعة والزيدية والذي
لم يختلف فيه اهل القبلة ائمة من اختلفوا فيه بالف وانه قلت انما اقلده ولا اذهب
له لانهم ثبتوا له عن طريق نقل صحيح والذي ينسب اليه من المذهب انما هو
الشيعة وهم كفر او فسقة لستهم الصابة رضي الله عنهم وهذا جرح عظيم اسقط اعلا
لتهم ودفع الامن عن رعايتهم ولان هذا الذي ينسب اليه يخالف الاحاديث الصحيحة
التي وصلت اليها من الفقات ولو كان له مذهب مدونه لتقلد ائمة الا انهم كانوا يخالسون

ويعظمونه وياخذونه عنه قال لا شبهة ان اصحاب ابي حنيفة هم الذين اعتنوا بتدوين
من هذه وجمع اقواله واصحابه الشافعي وما كسكتون غافلون مع اعتناهم في الجملة بفضل
ابي حنيفة ويكفون محتجهم وهكذا كلما امام مجتهدا صحابيا اعتنوا بتدوين مذهبه عندهم دون
غيره ولا يقدر ذلك في اتصال تلك الاقوال وصحة نقلها عنه واذا تتبعنا هذه المذاهب المذكورة
فليس منها مذهب الا وخالف بعضه الاحاديث الصحيحة كما في حنيفة لا يقول برفع اليدين
عند الركوع والرفع منه ولا بالركعتين يوم الجمعة والامام يخطب ولا ينصب نكاح الحب وكوثها
بخمسة اوسق ولا بخيار المجلس مع صحة الاحاديث في كل ذلك وكذا كل امام ومجتهد وامثال
هذه القوي الكثر من ان تخص وفي الشيعة عباد متورعون صادقون محتاطون في الرواية وقد
عرف من مذهب النجاشي انه ياخذ بقوله الصادق وان كان متناقضا فاليد عنه ثم الفرقة الناجية
كيف تتبين وكل يدعي انه هو النجاشي لان ما عليه الصحابة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
هو الظاهر المتبادر والمتبين عند التحقيق او بعده وهو باطلا منهم قد اختلفوا بعده صلى الله
عليه وسلم اختلفا عظيم حتى اكل الامر الى القتال وليس بعده شيء واحد يقتضيه الانسان ويعقد عليه
وما كانا النبي صلى الله عليه وسلم على شيء مشبهه ولا في الاختلاف من حقيقة اجل
الجانبيين وبطلان الآخر فلا يكون كما يلزم حينئذ كما عليه اصحابي واذا ثبت ان المراد مطاعه
الصحابة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والشيعة يدعون انه على ذلك وانزلا حتى اليوم
امر النبي صلى الله عليه وسلم خالصا لا يشوبه احد شيئا من ذلك واهل السنة يدعون انه على
ذلك وقد ادعى الصحابة امر النبي صلى الله عليه وسلم الى التابعين ثم ادعى التابعون ما عليه الصحابة
اليهم ثم اذا انصفنا علمنا ان الشيعة اصدق الفريقين واقول ما حجة لانهم يأتون بشيء واحد
لا يكذب بعضه بعضا من قبل انهم لم يخلقوا فيهم الناس الا الشيعة ولا اهل السنة ولم يزلوا
معتزقين بعظم محكم فالعلم مثل علم كرم الله وجهه والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق
رضي الله عنهم واما اهل السنة فيأتون باشياء مختلفة يكن بعضها بعضا تقول طائفة بحسب
منهم لا يذكرون الامارة وتقول طائفة لا يجب الوضوء منها وكل يستند من هذه الى بعض
الصحابة ويقول انه احق اليان النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وان لم ينسخوا وان عليه
العمل ولا بد ان احد الامرين صادق والاخر كاذب وما جعله الجلال التعاني في شرح العقائد
الشيعة من قولين تعيين الفرقة الناجية من ان سياق الحديث يدل على ان هذه الفرقة متبعة

لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثر الصحابة فقط وليس أحد كذلك إلا أهل
التسعة فإن الشيعة إنما يتبعون أحاديث إمامهم زعماءهم إمامهم معصومون من الخطأ
فليس شيء لا ندين أحد من أهل هذا بيت إلا يتبع نصوص إمامهم حتى لو ورثه
حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفونه به متبعين له لا متقلدين
ولم يلتفتوا للحديث وقد اشتهر عن مالك رحمه الله أنه لا يعمل بالأحاديث الصحيحة
إذا اتفق الفقهاء السبعة على خلافها وكذلك نرى الشافعية والخنفرة في القروع
والاشاعة والمأثريّة في الأصول إنما يأخذون بأقوال إمامهم ويتخلون بالتخرج
على نصوص أصحّاهم لا يبالون بخلاف الحديث ولا بمطابقة فإن وجدوا مخالفا
لهم قد حووا في أسناده أو أولوه ولو قالوا بعباد وقالوا بمخالفنا علم منا فلا ظهر
لهم وجه أو جب العدل عنه فليس لنا أن نأخذ به ولا تفعل الشيعة أكثر من ذلك قلت
يا هذا لقد اعلم أن هؤلاء لا يميزون بين الغث والسمين والباطل والحق ليس إلا
بين قولنا لنقلنا فمنا أنه قد هب من هذا المذهب الجمهور وكنا من المسائل وليس
أن يتقلد إمامنا فاصيل من هبه ويعتوا بتدوينه فاصحاب الشافعية وإن لم يتقلدوا
فصل من هبه أو حيفة ولم يعتوا بتدوينه كنهم ذكرنا أن لا حيفة من هذا مذهبنا
يجوز تقليد بطريقها الكوفة ويخالف أهل الحجاز كفاؤنا مثله ولم يذكر إمامنا
أن الإمام جعفر الصادق مذهبنا كذلك نعلم نحن النقاد من أهل المدينة مذهبنا
هجم في أكثر الأمور وهذا المذهب فيه من الألفاظ والتفصيل ما لا يحصى إلى ولا
يصل معه الظن أنه مذهب أهل البيت إلا تعقل ماذا فالمعتقة وتحليل فروع الحارثة
من الغنائة فوك إذا تتبعنا هذه المذاهب الخ أعلم أن الأحاديث على قسمين منها
أحاديث ظهرت في الصد الأول والتفت الصحابة رضي الله عنهم والتابعون على رواها
بها والعمل بها وأحاديث لم تظهر في الصد الأول ولم تتفق الصحابة والتابعون
على رواها والعمل بها فمنهم من بلغه الحديث وعمل بظاهره ومنهم من بلغه وأوله
بما يرى من التاوي لأمر حصل هذه ومنهم من لم يبلغه سوا ما أعوان مذهب
الشيعة يخالف في كثير من المسائل للقسم الأول فإنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن من سبعين صحابيا أنه قال أنكم سترون ربكم وظهور هذا الحديث وقال به أهل الصد
الأول والشيعة لا يقولون بذلك بالرؤية وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحاديث كثيرة في فضائل الخلفاء الثلاثة وسائر الصحابة رضي الله عنهم والمنع عن

عن سبهم بطل ق متعدد والفاظ متعارفة حتى صارت من المتواتر معنى والشيعة
لا يقولون بذلك وروى صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم قريب من عشت بن صحابيا
منهم علي رضي الله عنه بطل ق كثيرة فانه روى عنه منها طة يتق محمد الباقر عن ابيه
عن جده الحسين بن علي رضي الله عنهم وهي موجودة عند السائي فيما احفظ فلكم
اتفقوا على غسل الرجلين والشيعة لا يقولون به وقد ظهر لنا من هذه الطرق ان هذا
الذهب مفتري على جعفر الصادق رضي الله عنه فهو لا يتنا فانه ما كان لديه ما رواه
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى مسخ الخفين جماعات من الصحابة منهم
علي رضي الله عنه والشيعة لا يقولون به وروى النهي عن المتعة جماعات من الصحابة
منهم علي رضي الله عنهم والشيعة يقولون بها انا تتبعنا احاديث اهل البيت مرفوعة
وموقوفة فيها مما رواه ثقاتنا فوجدنا كثرة العدد صحيحة الا سنا هذا لا يخلو باب من ابواب
الفقه والتبني الا وفيه شيء مروي عندهم وهي تخالف هذا الذهب للمفتي فكان هذا اقوى
شاهد على كونه مفتري تاما علماء اهل السنة فانهم ما خالفوا قط امثال هذه الاحاديث
نعم لها اختلاف في القسم الثاني واعتمادهم على فتاء مفتي الصحابة رضي الله عنهم وفتايتهم
الصحابة كلهم كالخوم بايتهم اقتد بهم اهتديتم واليهتم ان اصاب احوان وان اخطا احد
واختلافهم رجة قوكم وفي الشيعة قوم صادقون قلت يمكن ان يكون فيها الصادقون و
الكذوب قد يصدق وكلنا لما رأينا تعصبهم لمذهبهم ودعوتهم اليه ارتفع الامان عن وطأ
لا سيما فيما يكون تاييدا لمذهبهم ولا نسلم ان الخاريج يحق نالوا ينة عن المبتدعين فيما يدعون
اليه او تفردوا به ولو ثبت شيء من ذلك فانما هو اذ روى ذو بدعة مع قوم من اهل العدل
اولم يكن داعيا الى منهبه كيف لا ومن الامر المتفق عليه انه رواية المبتدع لا تقبل اذا كان داعيا
الى بدعة قوكم لا يخلوا مما انه ينادي الخ قلت بل انظار المتبادر ان ينادي ما عليه الصحابة في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم وبعده جميعا واختلافهم لا يضر لا نذني امورا لا اجتهد فيها مسلخ والا
قوالا مختلفة فيما نالك اما حقة جميعها او بعضها صواب وبعضها خطأ صاحب معدودا
لا اجتهد وكنا مقلد واما الفتن فقد ظهر اللمايل على حليته الحق وخطا الخطي ولم يتق

التي اسما واذا كان الامر كذلك فاهل السنة هم الذين يصلون عليهم انهم ما عليه واصحابي دون
الشيعة قوكم ثم اذا انصفنا الحق ليس في محله بل من انفسهم ان الشيعة يقولون ان الكثر الصحابة
انتم واعادهم الله عن ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والصحابة واصحابهم ما عليه
الصحابة ثم اختلفا فهم في الروايات ليس كذلك بل بالجمع صادقون والكل سنة بمنزلة قراءة القرآن
على سبعة احراف تو سعة من الله على هذه الامة دل على هذه التوسعة عدم تقييد النبي
صلى الله عليه وسلم من اخر صلاة العصر حتى وصل الى النبي في بيضة ومن لم يرضه وقوله لمن
صلى ميتهم ثم وجد الماء فاعاد ذلك الاجرمين وقوله لمن لم يعد اصبت السنة وقوله تعالى ما
قطعتم من لينتوا وقد كفوها لئلا يمتد على اصولها فباذن الله الى غير ذلك مما لا يحصى من الدلائل
الروايات عن ائمة اهلا البيت رضي الله عنهم في كتب كثيرة جدا بحيث لو جمعها احد بانفرادها
لم يكن باقل مما جمعت في كتبكم ونحن قائلون بها الا ان الروايات المتقدمة التي تفردت بها لا نقول
بها وليس هذا بضأنا الا انكم لا تقولون بالروايات التي تفردت بها قوكم وما جعله
الدواني الخ قلت هذا تدليس عندك فان الشيعة لا يقولون بالمازب لان حقيقة جمع المصنفات
المستتبطات من الكتاب والسنة ولا تقولون بالاستنباط بل تقولون كان الله يوحى الى
الائمة وحييا باطنيا فاني هذا المذهب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الصحابة
رضي الله عنهم بخلاف هذا هذا المذونة فاليها جميعها متفقة على اصل واحد وهو تتبع الا
حاديث والآثار والاستنباط منها والقياس عليها ومن لم يقل بحديث او اثر فليقام قبح
في صحة الحديث عند او كونه حكما معمو لا به ثم لا عبرة بالعوام المقلدين اذ ليس لهم منصب
الحج والتفتيش واما العلماء فهم على حد يشهد الله صلى الله عليه وسلم اذ اوضحه ولم لا
خيفة والتأفقي رحمهما الله تعالى من نقص على لنا اذا خالفت اقوالنا حديثا كافي على
الله عليه وسلم فالتكوا اقوالنا وخذوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من هذا قلنا
اجبت بهذه الاجوبة بهت ولم يستطع ان يرد شيئا على انه كان قد ورد في نفسه لمناظرة من
مدته مد الله وانما قلت ما قلت بديهة والحمد لله رب العالمين قال العبد الضعيف عفي الله
عنه اصل قولنا لشيعة وامسائلهم مسالة الامامة فانهم لا يكفون الصحابة رضي الله عنهم
الا عما منهم انهم خالفوا الامام الحق ولا يطعنون فيهم الا باطلا لعدم استحقاقهم الامامة
ولا يخالفون القول المشهور لها بالخبر في مثل الرواية والمتعة ومع الرجلين الامامة
باقول الائمة الى فيه ذلك من مواضع الخلاف كمالا يخفى فلا يتأتى نقض مدعيتهم الا بغير

هذا لا صل وهذا البناء قالوا الامامة رياسة عامة في الدين والدنيا نيابة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ونسب الامام ان يكون معصوما عالما بجميع الاحكام مفتيا في الطاعة عند اقوال
هذا التقدير فينا فمع قولهم بامامة زين العابدين ومن بعده رضي الله عنهم اذ لم يوجد فيهم
رياسة عامة في الدين نيا اتفاقا فاما ان يكون المراد في التقدير في استحقاق هذه الرياسة و
شيئها في حكم الله وان لم يتحقق فلما ربح بالفعل لمنع ما منع فقولهم رياسة في الدنيا ما
قل وقولهم بامامة هؤلاء على ظاهره او يكون المراد من قولهم بامامة هؤلاء عاقلهم
يستحقون جميع الرياستين اما خوذتين في حال الامامة وان لم يتصفوا به بالفعل فقولهم
بامامة هؤلاء ما قل وقولهم رياسة في الدنيا على ظاهره وعلى كل تقدير فلا بد من تحمل
قالوا نصب الامام واجب على الله تعالى لانه لطف واللفظ واجب عليه عقلا اذ تركه من
القادر المختار نقص ونقص القول له تعالى والله لطيف بعباده ولان التكليف بالامر فيجب لا جرم
باني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتم الا ببيان المكلف به ولا يحصل البيان بمحض
الكتاب والسنة لانه المنحى والقدر في الخارج وجميع اهل الامامة يتسكول بها ويدافع
بعضهم بعضا بملو لها ولا يتحقق الحق فلا بد من نصب معصوم عالم بجميع الاحكام مفتيا في
الطاعة حتى يتبين الحق ولا يخطئ ولا يعجز في مسألة ولا يكون لاحد ان يدعيه فيقطع
النزاع ويتحقق الا صاته ولا ناعه فاما من سئل الله ان لا يفوت في شيء الاختيار والعباد
قال ولما اتبع الحق اهواءهم ففسدت السموات والارض ومن بين يديه صلى الله عليه وسلم
ان لا يترك ما يحتاجون اليه مما حق عليهم الخشية وقال انما انا لكم بمنزلة الوالد للولد فالا
مامة التي بها صلاح معاشهم ومعادهم اوله بان لا تقوى في اليهم ولا يعمل ببيانها فقلنا ان
حكم بنصب الامام لا محالة وان النبي صلى الله عليه وسلم بين الامام بعده وقرض طاعة من سئل
اقول قولكم نصب الامام واجب على الله تعالى قلنا لا يجب عليه بغير لا يستل عما يفعل وقم
قولكم لطفنا الى اخوه ان تقر بولهم الى الخليفة قلنا كم من تقرب ليس به وجود كنصب الامام و
على الناس الا لا يحصل فائدة نصبه الا به بل لقول نصب الامام بدونه وبالعليه لا لطف بهم
فان فرقت بين اللطيفين اوجبت احدهما دون الآخر قلنا لا يتم استدلالكم حتى تعتقوا مطاع كل
منها ويتنوا انهم القسم الواجب وكونه خط القناد وقولكم وتركه من القادر المختار نقص
قلنا هذا جار بعينه في الجائز لا يطعم والمرى لا يشغى والله قادر على سد خلته هذا وفيه

منه فكل من من ذلك وفي ذلك بعثنا الانبياء في زمن الفتنة وفي ترك تسلط
الامام على الناس فما هو جوابكم فهو جوابنا قوليكم والله لطيف بعباده قلنا قد
لطف بهم بسلامه وجوارحه وعفا عنهم وعفى لهم وارسلنا الانبياء اليهم وانزال
الكتب عليهم ما جمع انواع اللطف بحيث لا يفيد منها نصب الامام فلا بد من
دلالة عليه واستدلالكم على لطف خاص بما يدل على ثبوت مطلق اللطف من
غير طينة خيط واتي خيط قوليكم لا يتبع الا بيانا للملكي به الخ قلنا ان اردتم البيان
الذي لا يتطرق اليه شبهة ولا يبقى معه خفا أصلا فنصب الامام ايضا لا يفيد هذا
البيان ما لم يكن مطلقا اذ عند عدم ظهوره يتطرق في البشوات في تعيينه كما
وقع عندكم حتى اختلفت باختلاف الاراجي الاتفاق بعده بل لا يفيد نية مع ظهوره
ايضا لان المكلفين متشككون في مشايق الارض ومعارفها مشغولون بجوامعهم لا
يمكنهم مشافهة الامام والرجوع اليه في مسئلة فلا يمكن الاعتماد على خبر الواحد ولا
استدلال بالهوية المروية فيتطرق البشوات ثم ما قوليكم في غيبة الامام حيث لا يصل
اليه احد بنحو ان حصل البيان والحالة هذه فلم يحصل بالبيتي صلى الله عليه وسلم وهو حي
في قبره فاذ لم يحصل بطلان مدعيكم وانتم صوبتم الاستدلال بالهومات والفي اوجه
النظر على اللطف في زمان غيبة الامام منذ دهر طويل ولم تبالوا بوقوع الاختلاف في
مجتهدكم وعلى اقلكم وهذه كبريكم ملوثة بل كفاي شناعة في اثبات مثله من زمان وطول
صلى الله عليه وسلم وهذا ثبات هذا ولقي ذاك الا محض تناقض وتهاوت وان اردتم البيان
الذي لا يتطرق اليه بضره تطرق البشوات فيكون المطلق بحيث يناله كل سيلم الفطن جليح
للاذوات بغير نظر فلا نسلم انه لا يحصل بغير الكتاب والسنة كيف وقد قال الله تعالى اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي كفي بالقول اماما والسنة ثبانا قوليكم جميع اهل الاهواء يفتكروا
بها قلنا انما ضلوا سبل الرشاد لغلبة الهوى ونفط في النظر اول عدم جمع الادوات الاتية
ان وجود الامام بن عمر بن محمد ما زاد الناس الا اختلافات وتطعنا قوليكم عن غنا من سنة الله
وسيف بنيه صلى الله عليه وسلم الخ قلنا ما فوقه الله سبحانه الاختيار هم شيئا بل امرهم ان
ينظروا فما لا يلائل اذ لا بدوا نصب خليفة مثلا لا بالون فالنظر فكل من اجتمع رأيهم عليه
وجب نصبه وليس في ذلك تقوى يضاهي انما نعلم ان شاد الطريق مع فقه الحق وكذا ما

اهل البيت صلى الله عليه وسلم بيان ما يحتاج اليه وتعليم طرق الاجتهاد نوع من النبا
 اما اكثر من ذلك فلا يجب وبالله فكل من مشقة عندنا وعندكم بعد غيبة الامام هي
 غير مينة وقلنا من نأ بالاجتهاد والهل بما ظهركن اذا علمنا اصول الشيعة وطرق
 التأمل فقد كمل تحت النعمة قالوا نصي النبي صلى الله عليه وسلم نصاجيلنا على ان الامام
 بعده على رضي الله عنه ثم الحسن ثم الحسين رضي الله عنهما الى الخ قلنا لو كان من
 النبي صلى الله عليه وسلم نص جلي لنقلنا لنا بالتواتر كايات القرآن وكالغزوات و
 النبي واعداءه وكما في مقامه من الزكوات التي في الدواعي الى نقله وهل مثل من
 يدعي لنص الجلي الا مثل من يجز ان الخطيب قتل على المنه يوم الجمعة وهو يخطب و
 الناس لا يعلمون فان قالوا لا بل الدواعي التي من مقتى فرة لانه تعلم الخلافه من لوطهم
 هذا النص لم يطعه احد فاجتهدوا في شتمه والذي يحاهي الملوك بالانكاد كالكرسي
 الاحمر فلم يزالوا يجتهدون في الشتم ان حقنا نقض على ذلك قرون كثيرة واشتهر الامر
 قلنا بهيد ولو سلم فقي سائر الناس الا في الشيعة وقد اختلفت فرق الشيعة فيما بينهم
 باختلاف فريده على رضي الله عنه انفسهم فمنهم من يقول بالنص الجلي ومنهم من يقول
 بالخطي ومنهم من يقول بان الخلافه شريفة في ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما وكل
 من خرج منهم بالسيف فهو الامام وليس اقام من ائمتكم الا وقد اختلفت فيه فقال يا
 ما منه قوم ولم يقل بها آخرون وبالجملة فالضربة قاضية بانه لو كان نص فلا قلنا
 ان يعلم الشيعة او لا ادعية رضي الله عنه ويظهر عند تلك المناقشات فيسجد
 الخ لاهل المعافاة او يقيم الحجة اهل الحق على غيرهم اقامة بينة تعرفه منهم و
 لم يكن كذلك ولا اشك ان كل من اطلع على كلام اوائهم قبل غيبة الامام وتشدد لهم
 في الرجوع الى الامام في رد المقاييس والامتناعات وتصلحهم بان لا يتم التكليف
 الا بالامام الناطق وكلام اخرهم الذين نشأوا بعد غيبته واختلفوا في دعائهم وقيام
 علماءهم بجميع المختلفات والامتناعات والقياس وتبعهم في ذلك شعوباً وتسويلهم
 في كل ما شئدوا فيه علم كذبهم ومغاليتهم وقال سبحانه هذا بقول عظيم ولكن هذا
 آخر ما اردنا ابيادة في هذه الرسالة والحمد لله اقول واخيراً عدد خلقه ورضا نفسه
 وعملاد كلماته وذنوبه عهده صلى الله عليه وسلم سجدنا والحمد لله اعظم
 برحمتك يا ارحم الراحمين عت الرسالة الصالحة بالقدرة الكسبية فالله اعلم بالصواب

الدين

كل شيء

السنة لثنا و مولانا ابو الفياض الشيخ ولي الله احياء الله ظله العالي بيد افق
الملاقاة الى رحمة الله الخالق الفقيه محمد بن العاقل كان الله له وعفى عنه يوم الأحد
الحسين بين الظهر والعصر ثالث عشر ذي القعدة سنة اربع واربعين ومايك
والق في مكة المعظمة زادها الله شرفا وتغظيا في خلوة الرباط الان ماضية المشرفة
على بيت الله جانب الحج والميلاب ما يلا الى الشرق العراق بلن باب العجلة والى السنة
من ابواب المسجدين المحرام والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين وفي هذه بين ظهر وعصر الاحد العا في ثلاثين من ذي القعدة
سنة اربع واربعين على يد الفقيه محمد بن اسماعيل العبد المذنب في مكة المشرفة زادها
الله شرفا وتغظيا وتكريما وزاد من شرفها وعظمتها من حجتها واعتمدها تشريفا
وتعظيما وتكريما قبل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما كغفر الى يوم الدين

المقدسة الشیخ فی الاستقصار للفرقة الشیخ بننا لیسفا عبدیه
عبد الرحیم الفاروقی الدهلوی الشری، الی عبد العزیز، الملقب

شاه دی الله ۱۱۱۰ - ۱۱۷۶ هـ .

قد انسخ من کتبه محمد الفاضل سنة ۱۱۴۴ هـ

۷۰ ۵۰ ۱۵۰ x ۷۰

سنة یاقعه الاول، خاتمة ارضه .

اول خاتمة " عبد الله بنسری ونا هیک به علیا در خدا
لم یؤمر رسول الله صلی الله علیه وسلم به لم یؤمر اصحابه ...
آخرة " آخر ما اردنا ابراهیم علیه السلام واکرمه اولا
وآخره اکر خلیفه در رضا نفس ویراد کلماته و صلی الله
علی محمد سیدنا و آله و اصحابه اجمعین "

السلام ۱ : ۱۴۴ اشیاء الکوزم ۵۴۶ : ۵۴۷

۱۴۴
صوبه کرم

۶۷۱۶

المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. : الرقم Date : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٢٨٤
العنوان
المؤلف
مكان النشر
سنة النشر
عدد الأوراق
ملاحظات
٢٠٢

٢١٤

م . ش

(المقدمة السنية في الانتصار للفرقة السنية)
 تأليف شاه ولي الله ، أحمد بن عبد الرحيم
 - ١١٧٦ هـ ، بخط محمد العاشق سنة ١١٤٤ هـ

٧ ق ٢٥٥ ٥٥٥ ١٧٧٧ ٢١٢ سم
 نسخة جيدة ، ناقصة الأول ، خطها

٢٢٨٩

نسخ مقروء
 الأعلام ١ : ١٤٤ ١ : ١٤٤
 ايضاح المكنون ٢ : ٥٤٤ ٥

١ - اصول الدين .
 ب - الناسخ ، ج - تاريخ ، د - النسخ .
 أ - المؤلف .